ثمرة رمضان
العدد السابع

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

في هذا العدد

براكين علما

هياكل اليهود

كنز برة البئر

لعبة القناطر

قال صلى الله عليه وسلم

عن ابن حوالة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق. فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله، إن أدركت ذلك، فقال: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهله.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه الألباني.

صحابي من فلسطين

واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر

كان ينزل بناحية المدينة ، وقد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم زكان حيث السن ، فأسلم وبايعه على الإسلام ، وكان فقيرا من أهل الصفة ، وقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أحاديث عديدة منها ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجند الناس أجنادا ، فجندا بالشام ، وجندا باليمن ، وجندا بالعراق ، وجندا بالمشرق ، وجندا بالمغرب ، فقلت : يا رسول الله إني رجل حديث السن ، فإن أدركت ذلك الزمان، فأيها تأمرني يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام فإنها صفوة الله تعالى في أرضه ، يسوق إليها صفوته من خلقه ، فإذا أبيتم عليكم باليمن فاسقوا بغدره ، وقد تكفل لي الله بالشام وأهله .
وقد سكن واثلة دمشق ثم تحول إلي القدس ، وبقي فيها حتى وفاته وقد بلغ مائة سنة.

العادات الشعبية عند ولادة الطفل

جرت العادة أن ينقط الماء المالح في عيني المولود بعيْد ولادته، لاعتقادهم أن هذا الإجراء كفيل بألا يصبح الطفل معه وقحاً قليل الحياء.. لذلك فإنهم يصفون الطفل الوقح بقولهم "عينُه مِش مْمَلَّحَه"... كما يرشّون الملح في أنحاء البيت في اليوم السابع للولادة وتغنّي النسوة: يا ملح دارنا كثر صبيانّا ... يا ملح دارنا كثر عيالنا .... وكان من عادتهم، أنهم لا يحبذون تقبيل المولود من فمه، لأنه كما يقولون "بِصيرِ يْرَيِّل أي يصبح كثير الريالة، والريالة هي اللعاب.

ومن عادة أيضا ، كيّ الطفل بالنار بين عينيه، حتى يعيش إخوته الذين سيولدون بعده... والبعض يصبغ جبين الطفل بعد ولادته بمادة الكحل على شكل خط أو نجمة أو صليب. وإذا وقع الطفل على عتبة البيت، فإنهم يُلقون الماء البارد على العتبة حيث وقع الطفل، ليبعدوا الجن الذين يسكنون عتبات البيوت – حسب المعتقد- لكي لا يؤذوا الطفل... والماء هذا يطفئ النار التي خلق منها الجن، أو يبعدهم ويطردهم.. وقد يرشّون الملح لهذه الغاية... ويترافق كل ذلك مع البسملة وبقولهم: "دستور من خاطركم." وهم لا يوقظون الطفل المستغرق في نومه، لأن ذلك قد يسبب له بعض الأذى، ويعبرون عن ذلك بالمثل الذي يقول: "إن هدّ القوم ع القوم، لا تفيّق ولدك من النوم."

وفي بعض المناطق كانوا يضعن في صدر الطفل طوقاً من الخرز الأزرق، فيه خرزة زرقاء على شكل كف اليد مع قطعة من الشبة خوف الحساد... وكان يعتقد بعضهم، أن تعليق حذاء قديم في رقبة الطفل يمنع تأثير العين، وهذا النعل القديم لا يصلح لهذه الغاية إلاّ إذا عُثر عليه في الطريق ولا يُعرَف له صاحب، مع ضرورة أن يوجد أحد النعلين فقط. وفي بعض القرى، يضعون بجانب المولود إبريقاً فيه ماء، لحمايته من الجن والأحلام المزعجة والفزع... ويعلقون في عنقه قلادة تتدلى على صدره، فيها أشياء عديدة أبرزها شيء من عظام الحوت، وقاية له من العين... ولا يُخرِجون المولود من البيت إلاّ بعد سبعة أيام من ولادته.

لعبة القناطر

يستعمل الفتيان والشباب وجودهم في بقعة وعرة كثيرة الحجارة الصالحة للرماية والتصويب في نزهاتهم الربيعية والصيفية، فينصبون حجرين متباعدين المسافة بينهما عشرون متراً تقريباً بمثابة هدفين، ثم ينقسمون إلى فريقين، يبدأ بعدها اللاعبون بتحضير الحجارة المناسبة للرمي والتصويب، ويحدد الفريق البادئ في اللعب عن طريق القرعة فيقوم أولهم بتسديد رمية إلى هدف خصمه، فإذا أصابه يكسب نقطة ويصبح له الحق في أن

يسدد حجرين في الجولة الثانية، إذا أخطأه، فإنه لا يرمي إلا حجراً واحداً في الجولة الثانية، ثم يليه اللاعب الثاني والثالث حتى ينتهي أعضاء الفريق، فيتولى الفريق الآخر اللعب بنفس الطريقة في الجولة الثانية، يعيد كل فريق تسديد حجارته، بحيث إذا أصاب لاعب الهدف للمرة الثانية يحق له تسديد ثلاثة حجارة في الجولة الثالثة، وهكذا يستمر اللعب حتى نهاية الجولة السابعة، ومن يكسب نقاطاً أكثر يعتبر فائزاً.

من آثار الخليل

هذه المرآة كانت مصنوعة للعروس والطرف الاعلى مصنوع من حرير أخضر وبرتقالي مطرزة بحرير ملون ومزينة بقطع نقدية من المهر

هضبة علما - براكين دالتون -

الشيخ يوسف النبهاني

ولد الشيخ يوسف النبهاني سنة ١٨٤٩م في قرية إجزم ، القريبة من مدينة حيفا ، وقرأ على والده القرآن وبعض المتون ، ثم أرسله أبوه إلي مصر لإكمال تحصيله سنة ١٨٦٦م . فجاور في الأزهر نحو ستة أعوام عاد بعدها إلي البلد وعين للتدريس في جامع الجزار في عكا . وبعد عام واحد ، سنة ١٨٧٣م ، تولى نيابة جنين ثم توجه سنة ١٨٧٦م إلي الآستانة وبقي فيها نحو عامين ونصف العام . واشتغل في تلك المدة محررا في جريدة الجوائب ، وفي تصحيح الكتب التي تطبع في مطابعها . ثم عين قاضيا في كوى سنجق ، من أمهات بلاد الأكراد في ولاية الموصل . وبقي هناك خمسة عشر شهرا ، ثم انتقل إلي الشام ومنها وصل إلي الآستانة ثانية . وأقام في دار الخلافة نحو عامين ، ألف فيها كتابه الشرق المؤيد لآل محمد . وخرج من العاصمة العثمانية معينا رئيسا لمحكمة البداية في اللاذقية سنة ١٨٨٣م ، وأقام فيها نحو خمسة أعوام . ثم تولى رئاسة محكمة الجزاء في القدس ، وفيها اجتمع إلي الشيخ حسن أبي حلاوة الغزي ، الذي لقنه الطريقة القادرية وبعض الأوراد والأذكار. ولم يمض عام واحد حتى رقي إلي رئاسة محكمة الحقوق في بيروت ، وأقام فيها عشرين عاما حتى فصل من وظيفته تلك سنة ١٩٠٩م . وفي بيروت ألف معظم كتبه وطبعها ، وهي أكثر من عشرين كتابا .

وبعد إعلان الدستور ، وفصله عن وظيفته في بيروت ، جاور الشيخ يوسف في المدينة المنورة . ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى وثار الشريف حسين على الأتراك ، هاجر من الحجاز وعاد إجزم ، مسقط رأسه . وبعد الحرب العالمية الأولى ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني اعتزل الشيخ يوسف السياسة والتزم الصمت . وقد يكون لكبر سنه أو لربما لعدم وجود موقف إسلامي واضح يؤيد فكره الديني . وتوفي في ١٨ كانون الثاني ١٩٣٢ في قريته إجزم ودفن في مقبرتها . ونذكر من مؤلفاته :

١- جامع كرامات الأولياء مجلدان
٢- الفتح الكبير ، ثلاث مجلدات
٣- السابقات الحياد ، في مدح سيد العباد
٤- هادي المريد إلي طرق الأسانيد
٥- رياض الجنة ، في أذكار الكتاب والسنة
٦- الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة
٧- سعادة الأنام ، في اتباع دين الإسلام
٨- جواهر البحار في فضائل النبي المختار ، أربعة أجزاء
٩- خلاصة البيان في بعض مآثر مولانا السلطان عبد الحميد الثاني وأجداده عثمان

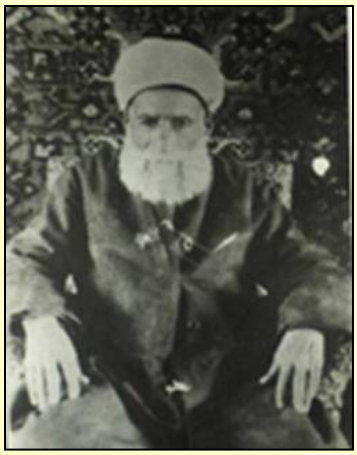

الشيخ يوسف النبهاني

هياكل اليهود الثلاث

يذكر اليهود أنهم بنوا الهيكل ثلاث مرات ، وهذا ما ورد في صحفهم وروايتهم للتاريخ . وسوف نعرض بشكل موجز مواقع هذه الهياكل دون ذكر وصفها وأهداف بناؤها .

لقد بنى الملك داود مدينة كاملة خارج أسوار مدينة اليبوسيين- مدينة كنعانية - شملت على قصورا لسكنه وإدارته وزوجاته (سفر الملوك) ، المهم أن سيدنا داود (عليه السلام) لم يهدم يبوس (البلدة القديمة) ولم يطرد أهلها وإنما جاورهم واستعملهم بدولته ، ووصفوه بالملك العادل .

تتطابق الرواية التوراتية حول موقع المعبد السليماني (هيكل الرب) مع نتائج التنقب الأثري ، فالموقع قد تم اختياره وتحديده خارج مدينة اليبوسيين (البلدة القديمة للقدس حاليا) من قبل الملك داود (عليه السلام) . فتروي صحفهم : فبعد أن أرسل الرب ملاكه بالأوبئة الفتاكة على بني إسرائيل فقتلت منهم سبعين ألفا ، ندم على إتيانه الشر(ما عاذ الله) ، وامر الملاك بالتوقف بعد أن وصل تخوم أورشليم عند بيدر يملكه رجل كنعاني اسمه أرنان اليبوسي . ورفع داود عينيه ورأى عند الأفق ملاك الرب واقفا بين السماء والأرض وسيفه مسلول بيده وممدودة على أورشليم . فسقط هو والشيوخ على وجوههم ، واسترحم داود الرب من أجل خلاص المدينة ، فأمره أن يقيم مذبحا في المكان الذي وقف الملاك عنده . فصعد إلي أرنان اليبوسي وكان يدرس حنطة بيدره ، واشترى منه المكان وأقام مذبحا هناك وقال هذا هو بيت الرب الإله ، وهذا هو مذبح المحرقة . ثم بدأ بتحضير ما يلزم لبناء الهيكل على أن يكمله من بعده ابنه سليمان (سفر أخبار الأيام الأول)

لم يبق من هيكل سليمان ولا أسواره شيء بعد التدمير البابلي عام ٥٨٧ ق م . ولكن هناك قسم لا بأس به من أساسات سور الهيكل الثاني الذي بناه زبابل الذي عينه الفرس واليا ، بعد سماحهم بعودة من يرغب إلي أورشليم ، وانتهى بنائه عام ٥١٥ ق م . وقد استمر الهيكل الثاني قائما إلي عهد هيرود الكبير ملك منطقة اليهودية الذي حكم بمعونة الرومان في أواخر القرن الأول قبل الميلاد ، بعد أن صارت عموم سورية خاضعة للرومان ، ثم قام هيرود بتوسيع الهيكل حتى بلغت مساحته ضعف المساحة الأصلية تقريبا . ولكن تم تدميره على يد الرومان خلال حملتهم على أورشليم سنة ٧٠ م ، ولم يبق منه سوى قسم من أساسات سوره مازالت واضحة اليوم بعد إزاحة الأتربة عنها ، وأرضيته التي أقيم عليها المسجد الأقصى . والجزء الباقي من أساسات سور هيرود مؤلف من قسمين ، قسم يعود إلي أواخر القرن السادس قبل الميلاد ، وهو ما تبقى من سور هيكل زربابل ، وقسم يعود إلي القرن الأول ميلادي وهو أساس سور هيرود نفسه . ويلتقي الأساسان بشكل واضح عند نقطة تقع على مسافة ٣٣ مترا تقريبا إلي الشمال من الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المسجد الأقصى .

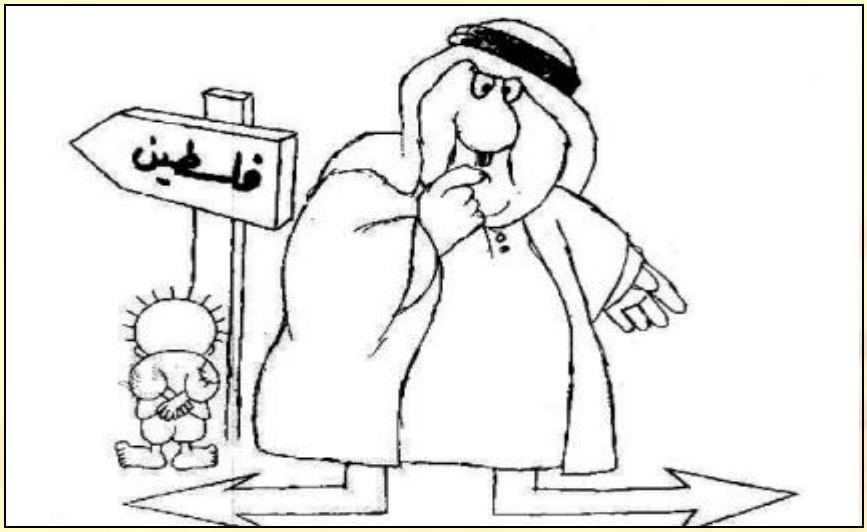

قصيدة حاء وسين للشاعر الفلسطيني مروان الخطيب

حاءٌ وسينٌ،
ثم ياءٌ ثم نون
والسابقونَ الأوَّلونْ
والصاعدونَ مع اليمامِ،
إلى الغمامِ،
كأنّهم في عُرسِ مكّةَ يرقصونْ
... يُستشهدون
يتناسلونَ مع المرايا والثريّا،
والأرائكِ في جِنانِ الخُلدِ،
في بحرٍ تمدَّد قُربَ عكّا،
ثُم نام الليلَ،
مع رُوحِ المعالي في السجونْ
يتناسلونَ مع الأقاصيصِ،
التي باحت بها الجدَّاتُ،
كالنُّسغِ المُعَتَّقِ في الدّوالي والغُصونْ
يتذكَّرونَ النّهرَ،
والشّعرَ الشهيَّ،
وشارعَ اليرموكِ،
كيف تعالتِ الأصواتُ،
والنّيرانُ في صمتِ المخيّمِ،
كيف خانَ العُرْبُ عشقَ الزّيزفونْ
...،
يا أحمدَ الإخلاصِ والصبر الهتونْ
أوَتَذكرُ البحرَ المُحنّى بالملاحمِ،
والعواصمَ، والملاجئَ،
وحصّةَ التاريخ،
والعِلمَ المُزيَّنَ بالقوافي،
و«أبا شُعاعٍ»،
حينما زرعَ المعارجَ في الجُفونْ...؟
... حاءٌ وسين
ثم ياءٌ، ثم نونْ
قمْ يا حُسينْ
أخبرْ أباكَ،
برحلةِ العُشّاقِ للرَّكنِ الحنونْ
طِرْ نحوهُ،
أَلْقِ السّلامَ، وقُلْ لهُ:
كانت لنا الأسماءُ،
سِفْرَ منارةٍ،
سيفاً وتُرساً،
قِبْلَةً،
ومخدَّةً، تغفو على أهدابها،
مُقَلُ الشبابِ الصامدينَ مع الوفاءِ،
القابضينَ على الوصايا والمنونْ
..

كزبرة البئر

وتسمى أيضا جعدة القناة أو برشاوشان – وهي كلمة فارسية وتعني دواء الصدر – وهي عبارة عن نبات سرخسي منتشر في معظم البلاد ، يكثر نمو كزبرة البئر في الأماكن الرطبة وبجانب السواقي والآبار والأماكن الضليلة .
أوراقه تشبه الكزبرة ومنها أخذ اسمها ، وهي ريشية رقيقة ، ولها وريقات محدبة مقطعة ، خضراء جميلة ، ذات رائحة مقبولة وطعم قابض .
وقد شاع استعمال كزبرة البئر عند أطباء العرب القدماء ، فوصفها لعلاج أمراض الصدر والنزلات البردية والزكام .
كما أن مغلي كزبرة البئر يفيد في علاج الربو ، وهو أيضا مدر للبول .
وقد نجح استعماله في علاج الأمراض الجلدية وخاصة الثعلبة ، حيث يدلك مكان الإصابة جيدا .... كما يستعمل خليطا من مغلي النبات مع مغلي ورق الرمان في غسيل الشعر ، حيث أنه مفيد لفروة الرأس.
هذا ، وتعتبر كزبرة البئر من المنبهات الخفيفة ، ولذا يعمل منها منقوع لهذا الغرض بنسبة ١:١٠٠٠

أمثال وكلمات شعبية

أصلك يردك
اجر لورا و اجر لقدام
زي السمك بس يطلع من المية بموت
أموت في محبوبي لو كان عبد نوبي
ان كان جارك بخير انت بألف خير

أم لسان ونص : ثرثارة - تنقل الأحاديث
يستق : كيس الوسادة
كزدورة : المشي من أجل الترفيه والإسترخاء
ظريف الطول : شاب وسيم طويل القامة
ضبت البيت : أي رتبه ونظفته

لوحة العدد

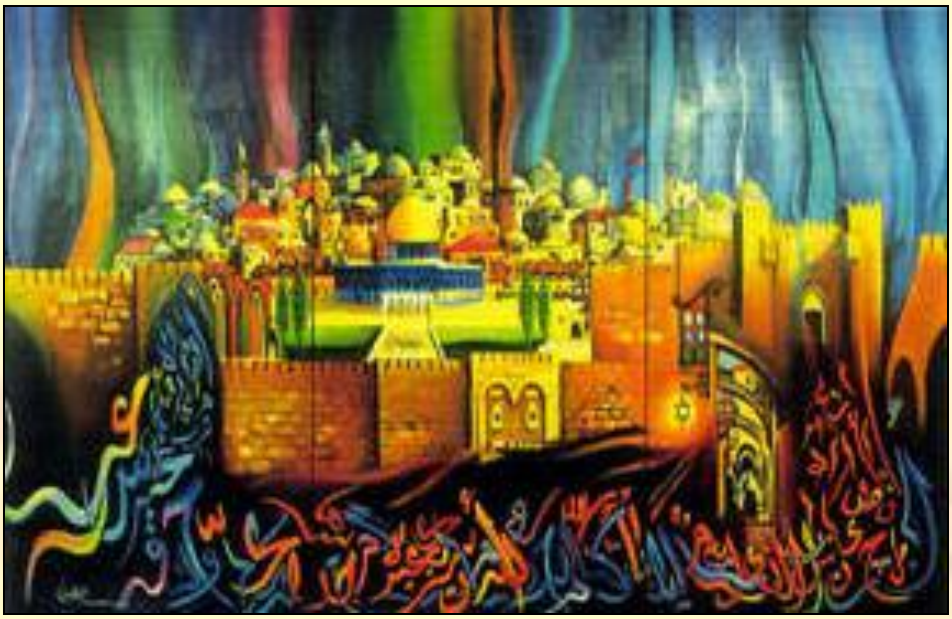

عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.
يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.
كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.
للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.
كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/